

## ملخص البحث :

قياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. سلوى أحمد أمين

جامعة صلاح الدين- أربيل / كلية التربية الاساسية

salwa.ameen@su.edu.krd

م.م. شيرين شادان جميل

جامعة صلاح الدين/ كلية التربية المخمور

shireen.jameel@su.edu.krd

يهدف البحث الحالي إلى قياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في

ظل جائحة كورونا في جامعة صلاح الدين- أربيل، والتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الاساتذة وفق متغير الجنس (الذكور -والاناث) تمثل حدود البحث بأساتذة كليات جامعة صلاح الدين -اربيل للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢) حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملائمته مع اهداف البحث، وتكونت عينة البحث من (٢١٥) تدريسيًا في جامعة صلاح الدين، ممن قاموا بالتدريس الفعلي خلال فترة انتشار فايروس كورونا عن طريق التعليم المدمج، قامت الباحثتان بإستعانه مقياس مكونة من (٤٠) فقرة، وتم تطوير المقياس كأداة للبحث الحالي من خلال الاطلاع على دراسات تناولت (أبو شخيدم، عواد، العمدة، و شديد، ٢٠٢٠) والتعليم الإلكتروني كدراسة (Basilaia & Kvavadze ، ٢٠٢٠)، يقابل الفقرات التدرج الخماسي (أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة=١) وتوزعت فقرات المقياس على أربعة مجالات هي: استمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٤) فقرة. معيقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٠) فقرات. تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٠) فقرات. تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (٦) فقرات. للتأكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس وتقويم ، وبعد تحليل آراء المحكمين استخرجت المعدلات النسبية لكل عنصر كما حددها هؤلاء الخبراء والمحكمين، حيث تراوحت بين (89%-90%) ولايجاد ثبات اداة وقد بلغ معدل ثبات الاداة (٠.٨٥) ، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠.٨٣٦) و (٠.٨٧١). وجرى معالجة بيانات البحث بالوسائل والمعادلات الإحصائية باستخدام الحقيبة العلوم الاجتماعية SPSS، وإن اهم ما توصل اليه البحث من النتائج ان قياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم المدمج ومجال معيقات استخدام هذه الطريقة ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم المدمج، ومجال الاساتذة في استخدام التعليم المدمج متوسطا وسبب الرئيسي لعدم استخدام بعض اعضاء هيئة التدريسين و الطلاب التكنولوجيا التعليم في العملية الالكترونية بكليات و المدارس لعدة أسباب منها اعتقادهم بعدم جدواها ولأسباب اقتصادية وعدم توفير الحواسيب عند الطلاب لتنفيذ متطلبات اساتذ و قلة خبرة وايضاً عدم التعاون بين الجامعات في تبادل

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، المجلد الرابع والعشرون، العدد (٢) الجزء (١) لسنة ٢٠٢٤

الخبرات لتطوير التعليم الإلكتروني ،وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثان بعض الاستنتاجات  
والتوصيات والمقترحات يفيد البحث الحالي

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني و المدمج، فيروس كورونا، جامعة صلاح الدين-اربيل .

## Abstract

The current research aims to measure the attitudes of university professors towards the blended education in light of the Corona pandemic at Salahuddin University - Erbil, and to identify the significance of differences in the attitudes of professors according to the gender variable (male - female). The limits of the research are represented by the professors of the faculties of Salahuddin University - Erbil for the academic year (2021-2022), where the two researchers used the descriptive approach to suit it with the objectives of the research. The research sample consisted of (215) teachers at Salahuddin University who did actual teaching during the period of the spread of the Corona virus through the blended education. The two researchers used a scale consisting of (40) items, and the scale was developed as a tool for the current research by looking at studies that dealt with (Abu Sheikh Dam, Awed Al-Amid and Shaded 2020) and e-learning as a study (2020, Basilia & Kavadze). The items correspond to the five-point scale (strongly agree = 5, agree = 4, neutral = 3, disagree = 2, strongly disagree = 1). The scale items were divided into four domains: Continuity of e-learning: This field included (14) items. Obstacles to e-learning: This field included (10) items. Interaction of Teachers with e-learning: This field included (10) items. Interaction of Students with e-learning: This field included (6) items. To ensure the validity of the tool, it was presented to a group of experts and specialists in the field of education, psychology, measurement and evaluation, and after analyzing the opinions of the reviewers, the relative rates for each element were extracted as determined by these experts and arbitrators, as it ranged between (89%-90%) and to find the stability of the tool, the stability rate of the tool is (0.85), and the stability coefficient values for the resolution axes ranged between (0.871) and (0.836). The research data were processed by statistical methods and equations using the social sciences package SPSS. The most important finding of the research is to measure the attitudes of university professors towards the blended education in light of the Corona pandemic. From their point of view, it was average, and their assessment of the field of continuity of blended education, the field of obstacles to using this method, the field of interaction of faculty members with blended education, and the field of teachers in the use of blended education was average. The main reason why some faculty members and students do not use education technology in the electronic process in colleges and schools for several reasons, including their belief that it is useless and for economic reasons and the lack of computers for students to implement the demands of professors and lack of experience and also the lack of cooperation between universities in exchanging experiences to develop e-learning. In the light of the research results, the two researchers put some conclusions, recommendations and suggestions that benefit the current research.

**Keywords:** e-learning and blended, Coronavirus, Salahuddin University - Erbil.

## ( التعريف بالبحث Familiarization with research )

### مشكلة البحث: problem of research

تكمن مشكلة البحث الحالي بأن هناك مشكلة في جامعة صلاح الدين في جميع كليات التي خاضت تجربة التعليم المدمج في ظل أزمة كورونا، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني لم تخضع لعملية تقييم لقياس مدى فاعليتها، وقد جاءت هذه القياس لقياس مدى فاعلية التعليم المدمج في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

وجامعة صلاح الدين- اربيل هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى المدرسين و طلبة الجامعة، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم المدمج منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن جامعة صلاح الدين - اربيل لم تتبع التعليم المدمج أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم ، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه. (أبو شخيدم، عواد، العمدة، وشديد، ٢٠٢٠).

فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجهاً لوجه و التعلم الإلكتروني ، الأمر الذي يجعل منه مدخلاً جيداً لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية و بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز من ناحية أخرى. (Bersin & John، ٢٠٠٤) و أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل الدراسة عبدالغنى"٢٠١٣" على ضرورة تطبيق التعلم المدمج في المناهج الدراسية المقررة، وتدريبهم على استخدام هذه الطريقة في النظام التعليمية، وتهيئة المعلمين، وضرورة تدريب العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي على دمج التعليم الصفي مع التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وفتح دورات تدريبية للمدرسين و المعلمين في مختلف المراحل التعليمية لتعريفهم بأسلوب التعلم المدمج وغيرها. (عبدالغنى، ٢٠١٣)

تعد منصة التعلم عن بعد من أحد المنصات الرقمية التي تقديم كافة الخدمات التعليمية مع وضع آليات تتصل مع سياسة نظام التعليم المدمج و التي تم تنفيذها في الجامعات من ٢٠٢٠-٢٠٢١م، حيث نتيج

المنصة لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب التواصل من مكان واحد ضمن تجربة واحدة و آمنة . وبناء فصول دراسية تعاونية تساهم في تشكيل بيئات تعليمية تتسم بكونها فعالة للطلاب و وجود آليات لإثبات الحضور وعدد الساعات التعليمية المنفذة من قبل كل هيئة تدريس و الطلاب. (مهران و ابراهيم، ٢٠٢١)، أثرت جائحة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) على جميع بلدان العالم - ومنها العراق - في شتى مناحي الحياة فتأثرت الاقتصاديات والسياسات والحياة الاجتماعية، واجبرت الجائحة جميع دول العالم بلا استثناء على إجراءات احترازية صحية من بينها حجر المواطنين والمقيمين في منازلهم، للتخفيف والحد من انتشار العدوى بالتزامن. اضطرت حكومة العراق عند استفحال هذه الجائحة الي تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وذلك للمحافظة على حياة الجميع، وهنا برزت اهمية التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني كبديل للتعليم التقليدي، مما سبق ذكره يمكننا ان نلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال التالي:

ماهي إتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا في جامعة صلاح الدين- اربيل؟

### أهمية البحث: The Important of the Research:

تعتبر هذا البحث من أهم الدراسات التي تقيم مدى تقبل اعضاء هيئة التدريسة و الطلاب التعليم المدمج في العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب هذا الفيروس كورونا، وهي فترة غير مسبوقه في التاريخ الانساني المعاصر. إضافة الى الاتجاهات العالمي و التحول الإنسان الى استخدام جميع تقنيات الالكترونية و اهتمام بالتعليم المدمج في كافة المجالات وخاصة في المجال التعليم . ان التعليم المدمج ادى الى تطوير و تنمية القدرات البشرية.

تفيد نتائج هذا البحث جامعة صلاح الدين- اربيل ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم المدمج، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج كبديل للتعلم المعتاد، كما يمكن الاستفادة من أداة البحث في قياس مدى اتجاهات نظام التعليم المدمج والإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات وغيرها.

الدمج بين التعليم عن بعد و التعليم المعتاد بعد انتشار فيروس كورونا ادى الى زيادة وعى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

أهمية الموضوع ذاته، حيث يلقي الضوء على نظام التعليم المدمج وهو من الصيغ التعليميه الجديدة التي أصبحت توجهاً عالمياً في التعليم الآن من قبل العديد من البلدان و المؤسسات التعليمية، والذي من المتوقع أن يزداد الاعتماد عليه بشكل كبير في المستقبل (محمود أ.، ٢٠٢١).

تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم و التعلم عن بعد لكل من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس. وتكمن أهميتها من خلال الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في التصدي لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية و توفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطالب و عضو هيئة التدريس على حد سواء. (كاظم، ٢٠٢١)

ان عملية التعليم الالكتروني اصبح أكثر إلحاحاً من ذي قبل، وذلك بسبب انتشار الاجهزة الذكية و الهواتف النقالة، وتتنوع استخداماتها في كافة المجالات دون أن نستثنى من ذلك أهميتها في عملية التعليم الذاتي، أو التعليم عن بعد. (يوسف ، ٢٠٢٠)

**Research Objectives:** أهداف البحث يهدف البحث الحالي الى :

- ١ - قياس مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين / أربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا .
- ٢ - معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين-اربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير الجنس (ذكور -إناث) .

**Research Limit:** حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي بأساتذة كليات جامعة صلاح الدين-اربيل لا قسام العلمية والانسانية للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢).

**Terms Definition** تحديد المصطلحات :

**Measurement :** القياس

تعريف علام، ٢٠٠٠:

هو تعيين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد لقواعد محددة تحديداً جيداً وهذا يعني ان القياس التربوي و النفسي يعني تكميم خصائص أو سمات الافراد ،حيث اننا لا نستطيع قياس الافراد في ذاتهم وانما نقيس خصائصهم أو سماتهم (علام ،٢٠٠٠،ص١٥).

تعريف الاسدي و الصبرين ،٢٠١٤:

القياس هو وصف البيانات باستخدام الأرقام والحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة (الاسدي والصبري، ٢٠١٤، ص١١٦).

**الاتجاه Attitude:**

تعريف زهران، ١٩٧٧:

التجاه النفسي تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة ) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو اشخاص أو اشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة ( زهران ،١٩٧٧،ص١٤٤) .

تعريف العنزي ،٢٠٠١:

الاتجاه تقييم كيان معين بدرجة التفصيل أو عدم التفصيل (العنزي ،٢٠٠١،ص٢٣٢).

استاذ الجامعي :تعريف زيتون ،١٩٩٥:

بان كل من يعملوا بشغل وظيفة مدرس مساعد ،مدرس ،استاذ مساعد، استاذ ، او استاذ في احدى الجامعات المعترف بها او ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغاير (زيتون، ١٩٩٥، ص٦٨) .

فيروس كورونا (كوفيد-١٩) :

-هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حداثها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار. (منظمة الصحة، ٢٠١٩).

-تبين أن فيروساً جديداً يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ هو السبب في تفشي مرض بدأ ظهوره في الصين عام ٢٠١٩. ويسمى المرض الناتج عنه: مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد ١٩). (Daniel C. Demimonde, 2021).

### التعليم المدمج : E-Learning

تعريف **Harvervey ٢٠٠٣** : التعليم المدمج هو استراتيجية تدريسية يتكامل فيها التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي في إطار واحد بحيث توظف ادوات التعلم الالكتروني وان التعليم الالكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب او المعتمدة على شبكة الانترنت في أنشطة التعلم ،وذلك من خلال الجمع بين نماذج متصلة و اخرى غير متصلة من التعليم ، وغالباً ما تكون النماذج المتصلة Online من خلال الانترنت Internet ،و بالنسبة للنماذج غير متصلة Offline تحدث في الفصول التقليدية ( Harvey, 2003: 51) تعرف مديحة، ٢٠٢١: من خلال استقراء العديد من التعارف للتعليمي المدمج عرفه الباحث بأنه " تعليم يمزج ما بين التعليم التقليدي في القاعات الدراسية و التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترنت، وذلك بما يعزز مشاركة الطلاب وتحسين فعالية التعليم و كفاءة الطلاب. (محمود أ.، ٢٠٢١) -

التعليم النظري للتعليم المدمج : هو بيئة التعلم المختلطة مابين التعليم المتزامن و غير المتزامن تعنى التعليم الممزوج بين التعليم وجهاً لوجه مع الوصول الى أدوات التعلم عبر الأنترنترنت لتحقيق الاهداف التعليمية باستخدام أدوات الكترونية وفقاً للإمكانيات المتاحة لكل دولة .

يعرف التعليم المدمج اجرائياً :على انه الخطة التدريسية القائمة على الجمع بين نماذج متصلة مثل استخدام الحاسوب والشبكات وبنوبات الانترنت والاخرى غير متصلة من التعليم التي تحدث في الفصول التقليدية من قبل التدريسي الجامعة .

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### اولاً- الإطار النظري:

منذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الانترنت وفي المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحوايب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوماً بعد يوم. وقد كشفت نتائج البحوث في Google وجود أكثر من (٤٠٠) جامعة وكلية إلكترونية (Online University)، وأن أكثر من (٣٥٠٠٠) استدا و (٢٥٠٠٠٠٠) طالباً يستخدمون التعليم

الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (١٧٠٠) مقرر جامعي على الإنترنت في الولايات المتحدة فقط. (Koumiss، ٢٠٠٦).

إن التزايد في أعداد المدرسين والطلاب الذين يستعملون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني و المدمج من خصائص ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت البحث كل من إدوارد وفريز Edwards and Fritz (١٩٩٧) أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بقياسه، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم.

ويعرّف التعليم الإلكتروني و المدمج بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumiss، 2006).

التعلم المدمج:

- التعلم الإلكتروني:-

هو واحد من الاتجاهات الأكثر إثارة للاهتمام في المجال الحاسوب والتربية ، حيث يهدف الى تواصل المعرفة عبر الشبكة و تسهيل التفاعل من أي مكان وفي أي وقت كان بين عدة أطراف ( المعرفة – الطالب- المدرس- النظام....الخ)بجميع الاتجاهات.

اي ان التعليم عبر الانترنت من خلال استخدام شبكات الحاسوب تستخدم فيه شبكة ( محلية أو واسعة أو الانترنت)للتسليم و التفاعل ، والتعلم عن بعد و التدريب المعتمد على الحاسوب (CBT) حيث تسلم المعرفة عبر شبكة الاتصال ، و التدريب عبر الانترنت (WBT) ويمكن أن يكون الاتصال متزامن ، أو غير متزامن ، وبقيادة مدرب. (مهدي، ٢٠١٥).

- أنواع التعليم الإلكتروني؟

تختلف أنواع التعليم الإلكتروني باختلاف الأنشطة والأهداف المرجوة من خلفه. فلكل نوع أسلوب وهدف مختلف يمكن من خلاله توصيل المعلومات بعدة طرق. ويعتمد ذلك في الأساس على الأهداف التعليمية الخاصة بالمؤسسة أو الطالب. ولكي نتعرف على أنواع التعليم الإلكتروني:-

١-التعلم الإلكتروني الغير متزامن (Asynchronous E-Learning) : هذا النوع من التعلم لا يشترط وجود دورات على أرض الواقع ولا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الوقت معًا. فالطالب يتم عرض المحتوى والواجبات عليه ويتم منحه إطارًا زمنيًا لإكمال المهام المطلوبة في الدورة والامتحانات. يحدث

التفاعل عادةً من خلال منتديات النقاش الإلكترونية والمدونات. ولذلك، لا يوجد وقت اجتماع للفصل. تعد بيانات التعلم غير المتزامن عبر الإنترنت فعالة للطلاب الذين يعانون من قيود زمنية أو جداول مزدحمة.

٢- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning) : يتطلب هذا النوع عرض الدورات التدريبية من قبل المعلم والطلاب المسجلين ويكون التفاعل عبر الإنترنت في وقت واحد. يتشابه المشاركون في بعض النواحي، كما يتفاعل المشاركون من خلال الدردشة النصية أو المرئية أو الصوتية. تتيح بيانات التعلم المتزامنة للطلاب المشاركة في دورة تدريبية من أماكن متفرقة حول في الوقت الفعلي.

٣- التعليم عن بعد (Distance Learning) : كما هو واضح من الاسم، فالتعليم عن بعد هو عبارة عن شكل من أشكال التعليم الذي يتم فيه عرض المحتوى التعليمي من مكان ويمكن للطلاب التعلم من أية مكان آخر. بدأ التعليم عن بعد عن طريق المدونات الصوتية (Podcast) حتى قام العالم إياك بيتونا بإعطاء دورات عن بعد لطلابه في عام ١٨٤٠. ومنذ ذلك الوقت، تطور التعليم عن البعد وارتبط بتطور تكنولوجيا المعلومات حتى وصل إلى الشكل الذي نراه الآن.

4- التعليم المدمج (Blended Learning) : هو نوع من أنواع التعليم الإلكتروني والذي يتم من خلاله دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي؛ وذلك من خلال القيام بأنشطة للتعلم في المنزل وأنشطة للتعلم في الفصل. يوفر هذا النوع من التعليم الفرصة للطلاب للتمتع بمميزات الدراسة من المنزل وفي نفس الوقت لم يفوت فرصة الذهاب إلى الفصل. مثال: يمكن للطلاب الذهاب إلى الفصل مرة واحدة أسبوعياً لتطبيق والتدريب، ثم تكون مواضيع الدراسة والخطط التعليمية بالكامل في المنزل.

للتعلم المدمج مراحل تاريخية مرتبطة بظهوره كمصطلح، كما أن بينه وبين تقنيات التعليم قواسم مشتركة، فقد نجد تاريخ التعلم المدمج هو نفسه تاريخ تكنولوجيا التعليم ، وهو نفسه تاريخ الحاسب الآلي. فالتعلم المدمج لا يتجزأ عن علم تقنيات التعليم فنجد جذوره في كل مرحلة من مراحل ولكنه يتطور بتطور الوقت ( تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام ١٤٣٩-١٤٣٨ .

يمكن معرفة ماذا يدمج في بيئة التعلم المدمج في بيئة التعلم المدمج في النقاط التالية :

\* تعلم وجهاً لوجه.

\*تعلم إلكتروني.

\*تعلم قائم على الإنترنت.

\*تعلم قائم على الشبكة العنكبوتية.

\*تعلم قائم على الحاسب الآلي .

أهداف التعلم المدمج : هناك نوعين من الاهداف

أولاً: الأهداف الرئيسية العامة للتعلم : تحسين جودة التعليم تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام (١٤٣٨-١٤٣٩)

- زيادة المشاركة الطالبة

- زيادة فاعلية التعلم.

ثانياً: أهداف تفصيلية إجرائية للتعلم المدمج: حيث اشار كل من جون وبيجل (٢٠١٢) إلى مجموعة من

الأهداف يسعى التعلم المدمج إلى تحقيقها مثل:

- تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجياية
- زيادة التفاعل المباشر وغير مباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي
- تقليل النفقات
- تنمية الجانب المعرفي والادائي للطلاب
- تحقيق الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي .

ثانياً- الدراسات السابقة:

١-دراسة ( ابو الروس، ٢٠١٥)هدف البحث " فاعلية استخدام التعليم المدمج تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه" طبق على عينة مكونة من(٥٢) طالبة من الطالبات المعلمات في اللغة العربية، بكلية التربية بجامعة قطر؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ من أجل تحديد المهارات التدريسية اللازمة للطالبات المعلمات في اللغة العربية كلية التربية بجامعة قطر، هذا بالإضافة إلى المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة؛ حيث قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي؛ لتحديد. فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات عينة الدراسة، لقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر، هذا بالإضافة إلى وجود ارتباط إيجابي بين بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية واتجاه الطالبات نحو التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لديهن. كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق التعليم المدمج في المدارس والجامعات، وأهمية إعداد الدورات التدريبية للمعلمين من أجل استخدام هذا الأسلوب في العملية التعليمية بهدف تحقيق نتائج أفضل بين الطلاب.

٢-دراسة ( مهران و ابراهيم، ٢٠٢١) هدف البحث" فاعلية التعليم المدمج باستخدام (( Microsoft

Teams))لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الاطفال" في تنمية التحصيل المعرفي و اكتساب المهارات لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس و النسيج من خلال إنشاء فريق يحتوي على عدة قنوات وقاموا بتصميم ملابس الأطفال و تطبيق برنامج، حيث بلغ(٨٣)طالباً وطالبة من طلاب الفريق الثانية ، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي و الوصفي ، وذلك لتحقيق أهداف البحث، ومن أهم النتائج التي

تواصل إليها هذا البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار المعرفي والأداء المهاري القبلي و البعدي لصالح البعدي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي و البعدي المؤجل لصالح البعدي المؤجل ، ومن هنا توصي الباحثان في ضوء نتائج البحث باستخدام التعلم المدمج في تصميم و تنفيذ مقررات أخرى تخدم مجال الملابس و النسيج بكليات الاقتصادية المنزلي و الكليات المتخصصة .

٣-دراسة (يوسف ، ٢٠٢٠) هدف البحث الى التعرف على "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا" في الفترة الأزمة العالمية مهمة من التاريخ الإنسان وهي فترة جائحة كورونا(Coved-١٩)"، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال و الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز، بلغ عددها (١٥١) طالباً، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني ، بل إن الغالبية منهم تميل الى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي.

4 - دراسة (أبو شخم، عواد، العمدة، و شدد، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري"، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة الدراسة من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري بطريقة عشوائية ،ممن قاموا بالتدريس في جامعة فلسطين خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠.٨٠٤) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاجية بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

5-دراسة (أبو علوان و بشير، ٢٠٢٠) هدفت البحث " استراتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-١٩ نموذجاً "الى تقديم استراتيجيات مناسبة للسودان للتحويل الى

التعليم الإلكتروني الكلي اثناء الجوائح العالمية، والتي غالباً ما يصاحبها اجراءات احترازية صحية طارئة تحول بين وجود المعلم والمتعلمين في مكان واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي. وقدمت الدراسة استراتيجيات للتحويل الرقمي في التعليم بحيث تكون مناسبة لجميع المراحل التعليمية من المدارس والجامعات والمعاهد العليا وذلك بغرض ضمان استمرارية العملية التعليمية اثناء الجوائح العالمية. وتطرقنا الى الاثار السلبية الناتجة عن تعطيل العملية التعليمية على الطلبة والاساتذة على حد سواء. كما تطرقنا الى معوقات التعليم الإلكتروني في السودان خاصة اثناء الجوائح العالمية. قدمت الدراسة عدة توصيات لمواصلة العملية التعليمية، وذلك بعرض بعض الادوات الإلكترونية المجانية وغير المجانية، والتي لها اهداف اخرى غير التعليم مثل وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها والتي يمكن استخدامها في التعليم الإلكتروني.

مناقشة الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للأبحاث و الدراسات التي تناولت التعليم المدمج و التعليم في ظل جائحة كورونا ما يلي :

١-الأهداف : اتفقت الدراسات السابقة على ان من ضمن أهدافها دراسة " (مهران و ابراهيم، ٢٠٢١) " فاعلية استخدام التعليم المدمج تنمية المهارات التدريسية للطلبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه" ، و دراسة (ابو الروس، ٢٠١٥)) " (هدف البحث" فاعلية التعليم المدمج باستخدام (Microsoft Teams)) لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الاطفال".

كما اتفقت بعض الدراسات على ان من ضمن أهدافها دراسة (يوسف ، ٢٠٢٠) هدف البحث الى التعرف على "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا" في الفترة الأزمة العالمية مهمة من التاريخ الإنسان وهي فترة جائحة كورونا(Coved-١٩)"، ودراسة (أبو شخم، عواد، العمدة، و شدد، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري". ودراسة (أبو علوان و بشير، ٢٠٢٠)" استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-١٩ نموذجاً" هدفت هذا البحث الي تقديم استراتيجيات مناسبة للسودان للتحويل الي التعليم الإلكتروني الكلي اثناء الجوائح العالمية، والتي غالباً ما يصاحبها اجراءات احترازية صحية طارئة تحول بين وجود المعلم والمتعلمين في مكان واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي.

عينة البحث: اختلفت حجم العينات في الدراسات السابقة تبعاً لطبيعة البحث فقد تكونت العينة في دراسة مهران و ابراهيم(٢٠٢١) من (٨٣) طالباً في جامعة المينا جمهورية مصر العربية

ودارسة ابو الروس(٢٠١٥)من(٥٢) طالبة بجامعة قطر، أما بالنسبة للبحوث التي تناولت التعليم في ظل جائحة كورونا فقط اختلفت حجم العينات كذلك في هذا الدراسات تبعاً لطبيعة البحث فقد تكونت العينة في دراسة يوسف(٢٠٢٠)من (١٥١) طالباً بجامعة الملك عبدالعزيز، ودراسة ابو سيخدم والآخرين(٢٠٢٠) من (٥٠) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري. دراسة (أبو علوان و بشير، ٢٠٢٠) السودان على الرغم من انه أحرز تقدم في مستوى مؤشر تنمية الحكومة الالكترونية EGD I من منخفض الي متوسط، متقدما لعشرة مراكز في الترتيب العالمي من ١٨٠ في العام ٢٠١٨م الي ١٧٠ في العام ٢٠٢٠م.

يبدو أن عينة البحث الحالي البالغة (٢١٥)تدريسيًا و تدريسية في جامعة صلاح الدينوري اكبر عدد ممكن نسبة الى الدراسات السابقة الأخرى .

اداة البحث: اختلفت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة لاختلاف متغيرات في الدراسة دراسة مهرا ن و ابراهيم(٢٠٢١)

استخدمت اختبارين (اختبار المعرفي و الاداء المها القبلي و البعدي- اختبار التحصيلي المعرفي البعدي و البعدي المؤجل ). ودارسة ابو الروس(٢٠١٥) استخدمت اختبار القبلي و البعدي . اضافة الي دراسة (أبو علوان و بشير، ٢٠٢٠) ذلك استطاع السودان من التقدم رقمياً بالنسبة لمؤشر المشاركة الالكترونية EBI ولمؤشر البنية التحتية للاتصالات TII، وذلك دون تقدم ملحوظ في المستوى. (تقرير الأمم المتحدة، ٢٠٢٠م) & (تقرير الأمم المتحدة، ٢٠١٨م). الا ان التعليم الالكتروني لا يزال يعاني من ضعف كبير في شبكة الانترنت في المدن الطرفية البعيدة عن العاصمة الخرطوم.

أما بالنسبة للبحوث التي تناولت التعليم في ظل جائحة كورونا فقط اختلفت الأدوات باختلاف الدراسات كدراسة يوسف(٢٠٢٠)استخدمت الاستبانة ودراسة ابو سيخدم والآخرين(٢٠٢٠)استخدمت الاستبانة ايضاً.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

- اطلاع على الاهداف المناسبة للبحث الحالي.
- اختيار اداة المناسب للبحث الحالي.
- الافادة من العينة و مجتمع البحث.

- الافادة من الوسائل الاحصائية.

- مقارنة النتائج التي توصل اليها البحث بنتائج الدراسات السابقة.

#### إجراءات البحث : **Research Procedures**

يتناول هذا الجزء وصف منهجية البحث، وأفرادها، كما يتناول وصفاً لأدوات البحث وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

أولاً- منهجية البحث : **Research Methodology** اعتمدت هذا البحث في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة المستعانة لأغراض هذا البحث، وبحث استجابات أعضاء هيئة التدريس وتحليلها.

ثانياً -مجتمع البحث : **Research of Population** يتكون مجتمع البحث من جميع اساتذة كليات جامعة صلاح الدين من الذكور والاناث والبالغ اعدادهم الكلي (٢٣٧٩) تدريسياً و تدريسية و بالألقاب علمية مختلفة و مختلف التخصصات ، وبواقع (٩٤٦) مدرس مساعد ، و(٧٥٩) مدرس ،و(٥١٥) استاذ مساعدو (١٥٩) بلقب علمي استاذ (٢١٥) للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

ثالثاً- عينة البحث : **Sample of the research** طبق هذا البحث على عينة مكونة من (٢١٥) عضواً تدريس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صلاح الدين- اربيل، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٢-٢٠٢١ من مختلف التخصصات ، حيث تم التواصل معهم من خلال (استمارة الكترونية) تم ارسالها الى جميع كليات مراحل الدراسية عن طريق ممثلي الشعب ، و وسائل الاتصال الاجتماعي كالفابير و الواتساب والتلكرام ،والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١) يبين توزيع عينة البحث من اساتذة الكليات حسب الرتبة العلمية

المجموع	استاذ		استاذ مساعد		مدرس		مدرس مساعد		الرتبة العلمية الكليات
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
60	6	5	8	7	9	10	9	10	كلية التربية
52	-	2	9	9	11	7	10	12	كلية التربية الاساسية
56	3	4	6	11	9	10	9	10	كلية الآداب
47	-	2	4	3	-	3	8	9	كلية التربية المخمور
215	9	13	27	30	29	30	36	41	المجموع

#### رابعاً-أداة البحث : Research of Tools

لتحقيق أهداف هذا البحث، قامت الباحثتان باستعانة بمقياس مكونة من (٤٠) فقرة، وتم توجيهها للمدرسين العاملين في جامعة صلاح الدين - اربيل الذين مارسوا التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا، وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت (أبو شخم، عواد، العمدة، و شدد، ٢٠٢٠) والتعليم الإلكتروني كدراسة (Basilica & Kvavadze ، ٢٠٢٠)، كما استفادت الباحثتان من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٠) فقرة يقابلها تدرج خماسي (أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد=٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة=١) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

- استمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٤) فقرة.
- معوقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٠) فقرات.
- تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (١٠) فقرات.

□ تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (٦) فقرات.

خامساً-صدق المقياس: **Scales Validity** جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على ستة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص البالغ اعدادهم ( ٦ ) مختصاً في مجال التربية وعلم النفس القياس وتقويم والتدريس في بعض من جامعة صلاح الدين- اربيل ، وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة صلاح الدين - اربيل ، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات،، وكانت النسبة (٨٢%) درجة.

سادساً- ثبات المقياس: **Scales Reliability**

للتأكد من ثبات مقياس البحث الحالي ،تم إيجاد معامل الثبات من خلال طريقة الاختبار و إعادة الاختبار ( test-retest )، حيث تم إعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) تدريسياً و تدريسية من خارج عينة البحث الاساسية ،ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على اداة البحث ككل ،كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ ( Alpha-Cronbach ) للتأكد من ثباتها، ويوضح الجدول (٢) ذلك :

جدول (٢) يبين معامل ثبات تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار وعامل الاتساق الداخلي باستخدام الفا

كرونباخ

رقم المجال	مجالات المقياس	ثبات الاختبار وإعادة الاختبار	الاتساق الداخلي باستخدام الفا كرونباخ	عدد الفقرات
1	استمرارية التعليم الالكتروني	0.906	0.945	14
2	معيقات التعليم الالكتروني	0.709	0.807	10
3	تفاعل المدرسين مع التعليم الالكتروني	0.905	0.930	10
4	تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني	0.825	0.805	6
	المجموع	0.836	0.871	30

يبين الجدول (٢) قيم معاملات الثبات وفق طريقتي الاختبار و إعادة تطبيق الاختبار ، و طريقة الفا كرونباخ لواقع التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة صلاح الدين ،حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين ( ٠.٧٠٩ - ٠.٩٠٦ )،في حين بلغ معامل

الثبات ككل (٠.٨٣٦) ، وتم ايضا حساب معامل الثبات لابطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة الفا كرونباخ، اذ تراوحت بين ( ٠.٨٠٥ - ٠.٩٤٥ ) على مجالات في حين بلغ معامل الثبات الفا كرونباخ على الفقرات ككل (٠.٨٧١) .

#### سابعاً- الوسائل الاحصائية: Statistical:

لقد تم تحليل جمع البيانات من خلال تفرغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسائل الاحصائية الاخرى للوصول الى نتائج البحث الحالي.

#### عرض النتائج ومناقشتها : Results Presentation and Discussion :

بالنسبة للهدف الأول من البحث وهو قياس مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين / أربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا .لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الأربع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة التعليم الإلكتروني

الرتبة	المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا	215	42.24	6.07	متوسط
2	تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني		24.11	6.96	منخفض
3	تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا		30.59	3.84	متوسط
4	معيقات التعليم الإلكتروني		17.37	3.62	منخفض
	المجموع		114.31	20.49	

يتبين من الجدول (٣) وأن مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" كان بمتوسط حسابي بلغ (42.24) وانحراف معياري (6.07) بدرجة متوسط ، و يليه مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (24.11) وانحراف معياري (6.96) بدرجة منخفض ، في حين جاء مجال "تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" بمتوسط حسابي (30.59) وانحراف معياري (3.84) بدرجة متوسط أيضاً، وأخيراً جاء مجال "معيقات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (17.37) وانحراف معياري (3.62) بدرجة منخفض .

(جدول ٤ ) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا"

الرتبة	المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة	215	3.74	1.17	متوسطة
2	التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج	215	3.55	1.04	متوسطة
3	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا	215	3.53	1.19	متوسطة
4	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجيه في ظل أزمة كورونا	215	2.68	1.29	ضعيفة
5	ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية	215	2.49	0.96	ضعيفة
6	توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا	215	2.78	1.15	ضعيفة

الرتبة	المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال	215	2.73	1.13	ضعيفة
8	تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة	215	2.18	0.96	ضعيفة
9	نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلًا مباشرًا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المدرس، الطالب)	215	2.51	1.23	ضعيفة
10	توفر الجامعة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية	215	3.69	1.05	متوسط
11	تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا	215	3.50	1.05	متوسط
12	الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية.	215	3.56	1.05	متوسط
13	تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة.	215	2.74	1.19	ضعيفة
14	إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد	215	2.78	1.06	ضعيفة

يتبين من الجدول (٤) أن فقرات مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٤) وبانحراف معياري مقداره (١.١٧) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة "إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد" والفقرة "تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢.٧٨) وبانحراف معياري مقداره (١.٠٦)

على التوالي بدرجة ضعيفة.. نرى بان الدرجات تراوحت بين المتوسطة والضعيفة وتشير هذه النتيجة الى ان افراد عينة البحث يرون ان التعليم المدمج تعليم غير مرضي الى حد ما ،حيث اظهرت استجاباتهم الى ان هذا النظام لم يطبق بالشكل المطلوب نتيجة وجود عقبات و تحديات الطلبة خلال تطبيق التعليم المدمج في ظل وجود جائحة كورونا ،اضافة الى ضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي اثر على الواقع ،كما تغزو الباحثان ايضا الى ان جامعة صلاح الدين لم تنتهياً بشكل المناسب لمواجهة هذا النوع من النظام التعليمي في ظل جائحة كورونا.

بالنسبة للهدف الثاني : معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات اساتذة جامعة صلاح الدين- اربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث) :

لمعرفة دلالة الفروق في مستوى اتجاهات اساتذة جامعة صلاح الدين نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفق متغير الجنس (ذكور -إناث) استخرجت الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة والبالغ اعدادهم (٢١٥) تدريسيا بواقع (١١٠) من الذكور، و (١٠٥) من الإناث ،وقد بلغ متوسط درجات اتجاهات اساتذة من الذكور (98.7) درجة وبانحراف معياري (١٢.٤). في حين بلغ متوسط درجات اساتذة الجامعة من الإناث (٨٨.٦) درجة وبانحراف معياري (٩.٥) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات لإتجاهات اساتذة جامعة صلاح الدين نحو التعليم الإلكتروني وفق متغير الجنس (الذكور،الإناث) حيث اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الجنسين في مدى امتلاك اساتذة الجامعة اتجاهات نحو استخدام استراتيجية التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢.٧٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ((١.٩٦)،والجدول (٥)يوضح ذلك:

الجدول (٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مستوى اتجاهات اساتذة جامعة صلاح الدين-اربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث) :

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1,96	2.79	12.4	98.7	110	الذكور
دالة			9.5	88.6	105	الإناث

وبالنظر الى التحليل الاحصائي للمتوسط الحسابي بين اساتذة الذكور ولإناث في الجدول (٤) نلاحظ أن متوسط الإتجاهات نحو التعليم المدمج بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الاناث. بمعنى ظهور وجود

فروق في اتجاهات أساتذة الجامعة تبعا لمتغير الجنس، بمعنى أن اتجاهات اساتذة الذكور في استخدام التعليم الالكتروني أكثر ايجابية منها لدى الإناث، وتعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن أساتذة الذكور قد يكون لديهم المام أكثر في التعرف على مهارات و اليات التعليم الالكتروني .

أما فيما يتعلق باتجاهات الاناث أوضحت النتائج بان اتجاهات الاناث أقل تفضيلا وقد تعزى الباحثان بان الاناث يفضلن اليات التعليم داخل جدران الحرم الجامعي وجها لوجه لان يعتقدون يكون التعليم أكثر فاعلية و جدوى من التعليم الالكتروني .

#### الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

#### الاستنتاجات : Conclusions

كشفت النتائج أن اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة. يبين هذه النتائج الى ان اساتذة جامعة صلاح الدين من جميع الكليات التي تعتمد على التعلم وجها لوجه ولم يخطط لتعليم الالكتروني وذلك ظهور التعليم الالكتروني بشكل مفاجئ وهذا ما يقلل من خبراتهم في هذا المجال وهذا النوع من التعليم يحتاج لممارسة لتحسين مستواهم.

ان التعليم الالكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب و هواتف و برامج معتمدة و مجربة في التعليم بالجامعات لضمان اشترك أكبر عدد من الطلبة في التعليم المدمج ولأن التعليم المدمج فرض على الجامعات بشكل مفاجئ نتيجة انتشار كورونا فقد كان أعضاء التدريس يتواصلون مع طلابهم عبر شبكة الانترنت ضمن الإمكانيات المتاحة ولم يحسب لها حساب ، وان اعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعلم المدمج في الأزمان.

اتضحت للباحثين في هذا البحث تجربة الانتقال من التعليم المعتاد في المدرسة الى التعليم المدمج خلال انتشار وباء فيروس كورونا ،اكتسب كليات والمدريسي و الطلاب في فترة ما بعد كورونا في حالات مختلفة مثل الحصول استفادة من النظام و المهارات جديدة و زيادة تفاعل الطلاب مع المدرسي وفاعليتهم في التدريس عبر الانترنت.

بعض أعضاء هيئة التدريس و الطلبة لا يأخذ التعليم الإلكتروني على محمل الجد لأن لا يتقون بنتائج الاختبارات عبر الانترنت ، وكذلك ان سرعة الانترنت غير مناسبة في بعض المناطق خاصة في المخمور ادى الى انقطاع استقبال المعلومات و تبادلها او انقطاعات في التيار الكهربائي في العراق .

## التوصيات : Recommendations

- ١- توفير بيئة مناسبة لتطبيق التعليم المدمج .
- ٢- يجب على الكليات القيام بإجراء المزيد من البحوث و الدراسات و عقد الندوات و المؤتمرات لمعرفة اثر التعليم المدمج في ظل وجود ظروف قاسية و من اجل نهوض و تطوير التعليم الدمج
- ٣- ضرورة قيام بتشجيع و تدريب المدرسين على الاتصال بالطلبة عبر شبكة الالكترونية وذلك بإعطاء دورات تدريبية في المجال التعليم الالكتروني ،و وضع خطط و برامج للاستفادة من هذه التوجيهات ، والوصول الطلبة إليه في أي وقت يشاء .

## المقترحات : Propositions

- 1- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي في كليات و المدارس و على متغيرات اخرى .
- ٢- اجراء دراسة في مدى تأثير التعليم الكتروني في تكوين اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية .
- ٣- اجراء دراسة تجريبية للتعرف على مدى فاعلية التعليم الكتروني في ربط المعلومات النظرية بتطبيقاتها العملية

## المصادر والمراجع :

- العالمية منظمة الصحة. (٢٠١٩). فيروس كورونا (Coved -19).  
ابو الروس ،عادل منير. (٢٠١٥). "فاعلية استخدام التعليم المدمج تنمية المهارات التدريسية للطلبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه".  
أبو شخيدم ،سحر سالم ، وعواد ،خوله ، والعمد،عبدالله ، و شديد، نور. (٢٠٢٠). "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)". فلسطين: جامعة فلسطين التقنية خضوري.  
أبو علوان ،سعد مأمون عبدالرحمن ، و بشير، شاهيناز عبدالرحمن عثمان. (٢٠٢٠). "استراتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-١٩ نموذجاً". كيو ساينس دار جامعة حمد بن خليفة للنشر: doi. <https://doi.org/10.5339/jist.2022.7>  
عبدالغني ،سميرة سعيد. (٢٠١٣). "فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتحسين مهارات الإملاء لدى ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية". جامعة عين شمس - كلية التربية - المناهج وطرق التدريس.  
كاظم ،سمير مهدي. (٢٠٢١). "واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس". جامعة الشرق الأوسط ، ص 18.  
محمود ،مديحة فخري. (٢٠٢١). "متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، 15(١)، ص 117.

مهدي ،حسن ربيجي. (٢٠١٥). "تكنولوجيا التعليم والتعلم". عمان: دار المسيرة.

مهران ،سارة أبراهيم ، و ابراهيم ،شيماء مصطفى. (مارس، ٢٠٢١). "فاعلية التعليم المدمج باستخدام ((Microsoft Teams)) لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الاطفال". مجلة البحوث في مجالات التربية الفرعية، (٣٣)٧، ص 1231.60351.2021.jedu.10.21608<sup>14,6</sup>.

يوسف ،يوسف عثمان . (٢٠٢٠). "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا". مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية، ٨(٠٢)، ص 34-66.

Basilaia, G., & Kvavadze , D. (2020, Apr 10). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. 5(4). doi:<https://doi.org/10.29333/pr/7937>

Bersin, & John, W. (2004). *The blended learning book: Best practices, proven methodologies, and lessons learned*. American.

J Koumi. (2006). Designing educational video and multimedia for open and distance learning. *The Open and Flexible Learning Series*, 5.

M.D Daniel C. DeSimone. (23 9, 2021). فيروس كورونا: ما هو وكيف يمكنني وقاية نفسي منه؟ MAYO CLINIC: <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727> تم الاسترداد من